

200812 – ما حكم وضع ورقة لاصقة في المصحف لتحديد المتشابه من الآيات ؟

السؤال

نحن طالبات في معهد لحفظ القرآن وإعداد معلمات القرآن ، ولكثرة محفوظنا اليومي وخشية التباس المتشابه علينا ، فإننا نضع اللصقات التي لها ألوان متعددة وهي صغيرة تكون على طول الأصبع أو أقل وتوضع في الكتب ، ونحن نستعين بها في تحديد المتشابه من الآيات مثلاً بنفس اللون . فما حكم وضعها على المصحف ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في وضع الأوراق الصغيرة اللاصقة في المصحف ؛ لتحديد المتشابه من الآيات ؛ لعدم وجود ما يمنع من ذلك الفعل شرعاً ، فالأصل جوازه ، لا سيما أن المقصود من وضعها ضبط المتشابه ، أي : أنها ليست موضوعة للدوام ، ثم إنها ليست من جنس الكلام المكتوب ، فيخشى اختلاطها به ، أو نحو ذلك ، لو قدر أن الاختلاط مخوف وممكن في مثل هذه الأحوال . وأيضاً ليس في وضعها في المصحف إهانة له ، والحاجة قد تدعو لذلك ، كما هو الحال بالنسبة لكم ؛ ولهذا – والله أعلم – يجوز وضع تلك اللواصق في المصحف .
والله أعلم .